

32 - شرح الفتوى الحموية الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام

احمد ابن تيمية رحمه الله تعالى في الفتوى الحموية الكبرى - 00:00:00

ونعتقد ان للرسول صلى الله فيما نقله. فيما نقله عن ابن خفيف رحمه الله تعالى ونعتقد ان للرسول صلى الله عليه وسلم حوضا

ونعتقد انه اول شافع واول مشفع. وذكر الصراط والميزان والموت. وان المقتول قتل باجله واستوفى رزقه - 00:00:19

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله
وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:41

اما بعد لا نزال مع هذا النقل الذي اورده شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في فتواه الحموية عن ابن خفيف ابو عبد الله محمد
بن خفيف ونقل مطول - 00:01:00

من كتاب له واختصر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى من هذا الكتاب اختصارات اودعها في هذه الفتوى قال رحمه الله
ونعتقد ان للرسول صلى الله عليه وسلم حوضا - 00:01:25

اي الحوض المورود الذي اعده الله سبحانه وتعالى لنبينا عليه الصلاة والسلام ولامته وجاءت صفة هذا الحوض في السنة بأنه احل
من العسل ان رائحته اطيب من رائحة المسك وان كيزانه عدد نجوم السماء وان من شرب منه شربة لم يظمأ - 00:01:53
بعدها ابدا الى غير ذلك من الصفات فمن الایمان بالیوم الآخر الایمان بالیوم الآخر الایمان بالحوظ ومن الایمان
بالحوظ الایمان بكل صفاتة الثابتة في سنة النبي صلوات الله - 00:02:29

وسلامه وبركاته عليه ومن اثار هذا الایمان ان يعمل العمل الذي يهئنه باذن الله سبحانه وتعالى لان يشرب من هذا الحوض شربة لا
يظمأ بعدها ابدا. من الله علينا اجمعين بذلك - 00:02:53

قال ونعتقد ان للرسول صلى الله عليه وسلم حوضا ونعتقد انه اول شافع واول مشفع وهذا ايضا من جملة امور الایمان بالیوم الآخر
الایمان بشفاعة النبي عليه الصلاة والسلام والایمان ايضا بعظم شفاعته عظم شأن شفاعته عليه الصلاة والسلام فهو اول شافع واول
مشفع - 00:03:14

فهو خير شافع وخير مشفع صلوات الله وسلامه عليه ومعنى الشافع اي للناس وللمؤمنين عند الله تبارك وتعالى اما للناس عموما
فبشفاعة العظمى واما المؤمنين فهي انواع من الشفاعات ثبتت له - 00:03:50

صلوات الله قل سلامه وبركاته عليه. منها ما خص بها صلى الله عليه وسلم ومنها من يشاركه فغيره فيها من الملائكة والانبياء وعباد
الله الصالحين واولياء المقربين ومعنا مشفع اي شفاعته - 00:04:17

مقبولة عند الله سبحانه وتعالى شفاعته صلى الله عليه وسلم مقبولة عند الله فهو شافع ومشفع ومن معاني قوله مشفى ما دل عليه
الحديث ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع - 00:04:44

قال وذكر الصراط اي الذي ينصب على متن جهنم قد قال الله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا. ثم ننجي الذين
اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا - 00:05:07

جعلنا الله واياكم من المتدين الناجين قال ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا. وقد جاء تفسير الورود في السنة بالعبور
على هذا الصراط الذي ينصب على متن جهنم وهو احد من الشعرة وادق من السيف - 00:05:29

ويكون مرور الناس على هذا الصراط على قدر اعمالهم فمنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كاب الابل ومنهم من يمر جريا ومنهم من يمر مشيا ومنهم من - 00:05:52

يمر زحفا هذا كله بحسب الاعمال كما انهم تفاوتوا في الاعمال والطاعات في هذه الحياة الدنيا فانهم يتفاوتون في العبور على والصراط يوم القيمة وهذا الصراط الذي ينصب على متن جهنم هو تبع للصراط المستقيم الذي نصبه الله طريقا لعباده في هذه الحياة الدنيا - 00:06:10

كما قال الله سبحانه وتعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه وقال في الفاتحة اهدانا الصراط المستقيم وهذه الهدية بالصراط المستقيم التي نسألها الله جل وعلا في سورة الفاتحة تتناول هداية الصراط - 00:06:38

في هذه الحياة الدنيا لزوما له هداية اليه وهداية فيه وهما هدایتان والهداية على الصراط الذي ينصب على متن جهنم بالتوفيق لعبوره والنجاة من السقوط في نار جهنم والله يقول فمن زحزح عن النار وادخل الجنة - 00:07:06

فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متع الغرور والميزان الذي يضعه الله سبحانه وتعالى لوزن اعمال الخلائق كما قال الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا - 00:07:33

والجمع في قوله ونضع الموازين ليس باعتبار تعدد الموازين فهو ميزان واحد يضعه الله سبحانه وتعالى يوم القيمة وانما هذا التعدد باعتبار الموزون فيه من اعمال العباد وانواع اعمال العباد - 00:07:57

ف بهذه الاعتبار جمع لا باعتبار تعدد الميزان فهو ميزان واحد حقيقي يضعه الله سبحانه وتعالى يوم القيمة له كفتان كفة بالحسنات وكفة السيئات قال الله تعالى فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون - 00:08:23

ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون وقال جل وعلا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - 00:08:52

قال والموت اي ومن جملته المعتقد امور الایمان بالیوم الآخر الایمان بالموت والموت هو اول منازل الآخرة ومن مات قامت قيامته وبدأت اخرته وانتهى الدنيا فالموت فاصل وفيصل بين الدنيا والآخرة - 00:09:13

واسعة الانسان منيته والاساعة ساعتان ساعة تخص كل امرىء بعينه وهي موته فمن مات بدأت ساعته والاساعة التي هي الكبرى التي ينفع في الصور فيصعق من في السماوات ومن في الارض - 00:09:44

فالموت حق من الایمان بالموت الایمان بكل ما يتعلق بالموت صفة له التفاصيل تتعلق به كقبض الروح وصفة قبض الروح وكيفية انتزاع الروح والملائكة الذين وكل الله سبحانه وتعالى ذلك قل يتوفاكم ملك الموت - 00:10:09

من الایمان بالموت الایمان بان ملك وكل الله سبحانه وتعالى له ذلك قبض الارواح الى ان يصل الامر بالموت الى ان يذبح نفسه الموت بين الجنة وبين النار يذبح بين الجنة والنار فكل هذه التفاصيل - 00:10:44

نؤمن بها كل هذه التفاصيل نؤمن بها مما يتعلق الموت ان لكل ايضا عبد اجل يموت فيه لكل اجل كتاب اذا جاء اجلهم لا يستأخرون الساعة ولا يستقدمون فكل هذه التفاصيل - 00:11:12

التي جاءت في الكتاب او السنة فالایمان بها داخل في الایمان بالموت والایمان بالموت داخل في الایمان بالیوم الآخر داخل في الایمان بالیوم الآخر قال وان المقتول قتل باجله واستوفى رزقه - 00:11:30

اي خلافا المعتزلة ومن نحوهم ان المقتول لم يستوفي اجله ولم يستتم رزقه ويقولون ان قاتل المقتول قطع عليها الاجل ان قاتل المقتول قطع عليه الاجل وان اجله ليس هذا - 00:11:53

الذى اجله الله له وكتبه الله له ليس هذا وانما القاتل قطع عليه الاجل قطع عليه الاجل فالله اجل له اجل وجعل له اجل لا يستقدم عنه اخبر الله انه لا يستقدم عن هذا الاجل ولا يستأخر - 00:12:20

والمعزلة يقولون قطع عليه هذا الاجل سبحان الله تكون القاتل قطع عليه هذا الاجل اجل الله له اجل جعل له اجل واخبر سبحانه انه لا يستقدم عن هذا الاجل ولا يستأخر - 00:12:42

وان لكل اجل كتاب وموعد لا يتعداه ولا يتأخره وهؤلاء يقولون ان القاتل قطع عليه الاجل ويقولون ان الرزق الذي له لم يستوفني بقتل هذا القاتل لا وهذا من جملة ضلالات هؤلاء - [00:13:00](#)

المبنية على عقولهم الفاسدة وبعدهم عن النصوص وهكذا كل من يبعد عن كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم يصل عن سواء السبيل يظل في نفسه ويظل غيره عن السوائل السبيل - [00:13:23](#)

قالوا وان المقتول قال وان المقتول قتل باجله واستوف رزقه اي ان اجله الله الذي كتبه له هو هذا انه يموت في هذا الوقت قتلا منهم من يموت على فراشه ومنهم من يموت قتلا - [00:13:46](#)

هذا القتل الذي حصل له هو اجله مثل ما ان الذي مات ايضا على فراشه هذا اجله الذي كتبه الله سبحانه وتعالى وقدره وهو داخل هذا الاجل داخل تحت آآ عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قدر مقادير الخلائق - [00:14:07](#)

قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وفي الحديث ان الجنين في بطن امه عندما يبلغ مئة وعشرين يرسل اليه الملك فيؤمر بكتاب اربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله. وشقي هو او السعيد - [00:14:33](#)

كسب رزقه واجله وهؤلاء المعتزلة الضلال يقولون ان القاتل قطع عليه الرزق وقطع عليه الاجل وكانهم يرون بهذا هذه الضلال وهذا القول الباطل ان فعل العبد الذي هو القاتل اقوى - [00:14:57](#)

وهذا من لوازم هذا القول الفاسد الباطل المصادم للحق والهدي ولكتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه نعم قال رحمة الله تعالى الى ان قال وما نعتقد ان الله ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا في ثلث الليل الاخر فيبسط يده فيقول الا هل - [00:15:25](#) من سائل الحديث وليلة النصف وعشية عرفة وذكر الحديث في ذلك قال الى ان قال اي ابن خفيف وما نعتقد ان الله ينزل كل ليلة الى السماء الى السماء الدنيا - [00:15:59](#)

الى السماء الدنيا السماء الدنيا سميت بهذا الاسم لانها هي التي تلي الارض فهي سبع السماوات والتي تلي الارض من هذه السماوات السبع هي السماء - [00:16:20](#)

الدنيا وما بعدها اعلى منها وارفع قال في في الثالث الليل الاخر فيبسط يده فيقول الا هل من سائل فاعطيه ومن مستغفر فاغفر له ومن داع - [00:16:37](#)

فاجيب دعاءه وهذا الحديث حديث النزول حديث تواتر عن النبي عليه الصلاة والسلام ورواه عنه من صحابته الكرام ما يقرب من ثلاثة صحابيا ذكرهم ابن القيم وذكر روایاتهم معروفة الى مصادرها - [00:17:03](#)

في كتابه الصواعق المرسلة ونص غير واحد من اهل العلم على تواتر هذا الحديث وجميع هذه هؤلاء الصحابة الذين تبلغ عدتهم الثلاثين كلهم سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينزل ربنا - [00:17:33](#)

في كل ذلك يضيف هذا النزول الى الله وهو اعلم خلق الله بالله واصح خلق الله لله اه لعباد الله صلوات الله وسلامه عليه ولا ينطق عن الهوى ينوي الا وحي يوحى - [00:17:57](#)

فسمع الصحابة منه سمعا متكررا ينزل ربنا الى السماء الدنيا فالنزول حق يؤمن به كما ورد ويثبت كما جاء. ويقال كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ينزل ربنا فمن قال الذي ينزل امره او ملكه او رحمته فهذا كله من التأويل الذي ما انزل الله به من سلطان - [00:18:21](#)

ولو كان الذي ينزل الامر لقال النبي عليه الصلاة والسلام ينزل امر ربنا او رحمة ربنا او ملك ربنا فقد اوتى البيان والنصح صلوات الله وسلامه عليه في كل المرات - [00:18:47](#)

قال ينزل ربنا حتى ما قال مرة واحدة من هذه المرات ينزل امر ربنا او رحمة ربنا او ملك ربنا حتى يقال يحمل المطلق على المقيد في كل ذلك يقول ينزل ربنا - [00:19:04](#)

فاضاف النزول الى الله فعقيدة اهل السنة في ذلك اثبات النزول الالهي والبعد عن طريقة اهل الضلال الذين يدخلون عقولهم القاصرة في هذا الباب العظيم الخطير ثم يعترض على كلام الرسول فيما يخبر به عن ربهم سبحانه وتعالى بعقله القاصر - [00:19:20](#)

ولهذا ترى من يقحم عقله القاصر يبدأ يقول كيف ينزل الامر كيت وكيت الى اخر ما يقولون فالواجب على المسلم ان يتلقى هذه

النحوص بالتسليم والتعظيم والایمان كما كان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - ٠٠:١٩:٥٠

وقد كان الصحابة رضي الله عنهم يعلمون ان ثلث الليل يختلف من بلد الى بلد. وان الشمس تطلع على قوم تغيب عنهم وتطلع الاخرين
وتغيب عنهم الى ان تطمع على القوم الذين - 00:20:13

اطلعت عليهم اولاً يألهون ذلك ولما قال عليه الصلاة والسلام ينزل رينا سمع الحديث وحفظوا الحديث وامنوا بما دل عليه الحديث
وبلغوه كما سمعوه ولم يسمع عنهم اعتراض او انتقاد او لماذا او كيف هذا كله كانوا في عافية منه - 00:20:29

ومن لم يسعه ما وسعهم لواسع الله عليه هذا هو الحق الذي كان عليه الصحابة رضي الله عنهم وكل ما جاء من اعترافات او غير ذلك
هذا كله من الضلال الذي ما انزل الله تبارك وتعالى به - 00:20:50

من سلطان وكانوا اقدر لانهم احب ذكاء واحسن عقولا كانوا اقدر من غيرهم على الجدل وهذه الامور لكنهم كفوا عن هذه الاشياء عن بصيرة وعن ديانة وعن اذعان وتسليم لامر الله تبارك وتعالى فكانوا اعلم واسلم واحكم - 00:21:06

فيما كانوا عليه من طريق رضي الله عنهم وارضاهم. اما من خاضوا في هذه العلوم الباطلة فلا علم ولا سلامه ولا حكمه وانما العلم والسلامة والحكمة فيما كان عليه اصحاب النبي - 00:21:33

الكريم صلوات الله وسلامه عليه وقد قال نبينا عليه الصلاة والسلام في ذلك قولًا جامعاً قال من لم يكن قال لما سئل عن الجماعة قال ما كان على مثل ما من كان على مثل ما أنا عليه اليوم واصحابي - 00:21:50

الله عنهم وارظاهم وفي هذا الحديث انه جل وعلا يقول - 00:22:10

كل ليلة من يسألني من يدعوني من يستغفرني وهذا يدل على فضل هذا الوقت الثالث الاخير من الليل فضل هذا الوقت وعظم شأنه
وانه وقت اجابة الدعوات ومن احرى الاوقات اجابة للدعاء - 00:22:32

ولهذا ينبغي ان تكون العقيدة مصحوبة بالعمل مثمرة للعمل فاذا قرأ العبد مثل هذا الحديث ووعاه وفهمه لا يحرم نفسه من هذا الفضل ولا يكن حظه منه مجرد السمع بل ينبغي ان يكون له نصيب - 00:22:53

من هذا الوقت المبارك الشريف الفاضل ينادي ربنا سبحانه وتعالى ويسلامه ويدعوه ويستغفرون والمستغفرين بالاسحاق وبالاسحاق هم يستغفرون والعقيدة اذا صحت وقويت ورسخت اثمرت العمل باذن الله سبحانه وتعالى قال وليلة النصف -17:23:00

كل انسان الا من في قلبه شحناه او من كان عنده شرك - 00:23:51

ال المعارف اختلف العلماء فيه وفي الاحاديث التي جاءت في فضل - 00:24:13

في صحيح مسلم ان الله ان يدنو ما من يوم - 00:24:33

رحمه الله تعالى - 00:25:03

كلم الله سبحانه وتعالى موسى - 00:25:26

كليم الله لانه سمع كلام الله من الله - 00:25:48

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَاقِمُ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي. سَمِعَ هَذَا مِنَ اللَّهِ. سَبَحَنَهُ وَتَعَالَى بِدُونِ وَاسْطَةٍ - 00:26:09

بدون واسطة ملك قال ونعتقد ان الله كل موسى تكليما واتخذ ابراهيم خليلا وهذا ايضا امر اكرم الله سبحانه وتعالى به ابراهيم عليه السلام ابو الانبياء صلى الله عليه وسلم - 00:26:31

فكل الانبياء الذين جاؤوا من بعده من ذريته عليه الصلاة والسلام لهذا يقال له ابو الانبياء فاكرمه الله بالخلة اتخاذ خليلا اتخذ خليلا والخلة اعلى درجات المحبة اعلى درجات المحبة الخلة - 00:27:00

والله سبحانه وتعالى لم يجعل في هذه الدرجة التي اعلى درجات المحبة الا خليله ابراهيم عليه السلام وقد قال نبينا عليه الصلاة والسلام ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا - 00:27:24

الذى دلت عليه النصوص ان الله عز وجل اتخاذ من عباده اه خليلا ابراهيم ومحمد صلوات الله وسلامه عليه وما تفرق من فضائل في الانبياء جمعها الله سبحانه وتعالى لنبينا - 00:27:46

فهو خليل الرحمن وهو كليم الرحمن لانه سمع كلام الله من الله بلا واسطة لما عرج به عليه الصلاة والسلام الى السماء فما تفرق من فضائل في الانبياء اجمعهم جمعه الله سبحانه وتعالى لنبينا - 00:28:07

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فهو خليل الرحمن نبينا عليه الصلاة والسلام خليل الرحمن الاقتصار في وصفه حبيب الله او الحبيب او نحو ذلك هذا اقل من الامر الذي - 00:28:27

اعطاه الله اياه كل عباد الله يحبهم الله يحب التوابين يحب الصادقين يحب المتقيين يحب اولياءه ويحبونه لكن الخلة خص بها نبينا عليه الصلاة والسلام قال خليل قال اتخاذني خليلا كما - 00:28:54

اتخذ ابراهيم خليلا وبعضهم ربما يظن انه اذا اراد ان يبالغ في الوصف وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال حبيب الله او الحبيب المصطفى او نحو ذلك مقامه في هذا الباب اعلى من المحبة - 00:29:23

التي هي لعموم عباد الله له الخلة التي اعلى درجات المحبة خص بها صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فاتخذه الله خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا قال والخلة غير الفقل لا كما قال اهل البدع يشير بذلك الى ان بعض - 00:29:45

اهل البدع تأول معنى الخلة الفقر وان خليل اه ان معنى خليل الله اي آالفقير الى الله او الذي تحقق فيه معنى الافتقار الى الله وكمل معنى اه الافتقار الى الله سبحانه وتعالى. الخلة ليست هذه - 00:30:11

افتقار الى الله عز وجل مقام مطلوب من العبد افتقاره يتربت عليه خضوعه وتذللها وانكساره بين يدي الله تبارك وتعالى لكن الخلة هي فضل من الله سبحانه وتعالى اخص به - 00:30:39

نبيه ابراهيم ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم وهي اعلى درجات المحبة وارفعها نعم قال رحمة الله تعالى ونعتقد ان الله تعالى خص محمدا صلى الله عليه وسلم بالرؤيا واتخذه خليلا كما اتخاذ ابراهيم خليلا. قال ونعتقد ان الله تعالى خص محمدا صلى الله عليه وسلم بالرؤيا - 00:30:58

واتخذه خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا اما اتخاذه عليه الصلاة والسلام خليلا فقد ثبت به الحديث عنه صلوات الله وسلامه عليه قال ان الله اتخاذني خليلا كما اتخاذ ابراهيم خليلا - 00:31:31

اما انه خص بالرؤيا ومراد المصنف بذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه ببصره يوم عرج به الى السماء فهذا لا لم يثبت به دليل لم يثبت به دليل بل آفالدلة جاءت على خلاف ذلك - 00:31:51

فلم يثبت دليل ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه ولما سئل عن ذلك عليه الصلاة والسلام قال نور ان انا اراك وقال عن عموم الناس اعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا. فالرؤيا - 00:32:10

ليست في الدنيا الرؤيا يوم القيمة انكم سترون ربكم يوم القيمة فالرؤيا يوم القيمة وهي اعظم نعيم يناله اهل الایمان في اه تلك الدار فلم يثبت دليل عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:29

انه رأى ربه وقد جاء عن بعض الصحابة مثل ابن عباس الفاظ مطلقة فهم منها انه اه يثبت الرؤيا اي البصرية وجاءت عنه الفاظ مقيدة ويحمل مطلق ما جاء عنه على مقيد. ما جاء عنه - 00:32:50

رضي الله عنه وارضاه. قال شيخ الاسلام ابن تيمية والالفاظ الثابتة عن ابن عباس هي مطلقة او مقيدة بالفؤاد. تارة يقول رأى محمد ربه. وتارة يقول رأه آا محمد ولم يثبت عن ابن عباس لفظ صريح بانه رأه بعيته - [00:33:15](#)

وكذلك آا الامام احمد تارة يطلق الرؤية وتارة يقول رأه بفؤاده الى ان قال وليس في الدلة ما يقتضي انه رأه بعيته ولا ثبت ذلك عن احد من الصحابة ولا في الكتاب والسنة ما يدل على ذلك - [00:33:36](#)

نعم قال رحمه الله تعالى ونعتقد ان الله تعالى اختص اختص بمفاتح خمس من الغيب لا يعلمها الا الله ان الله عنده علم الساعة الاية قال رحمه الله تعالى ونعتقد - [00:33:57](#)

ان الله عز وجل اختص بمفاتح خمس من الغيب لا يعلمها الا الله عز وجل كما قال الله تبارك وتعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا - [00:34:19](#)

سيبوا غدا وما تدري نفس باي ارض تموت فهذه خمس علمها عند الله سبحانه وتعالى لا يعلمها الا هو وهي مفاتيح الغيب وهي خمس لا يعلمها الا الله جل وعلا جمعت في هذه - [00:34:38](#)

الاية الكريمة من سورة لقمان قال ونعتقد المسح على الخفين نعم قال رحمه الله تعالى ونعتقد المسح على الخفين ثلاثا للمسافر ويوما وليلة للمقيم ونعتقد المسح على الخفين ثلاثا للمسافر ويوما وليلة للمقيم - [00:34:59](#)

وهذه المسألة كما لا يخفى من مسائل الفروع والاحكام ولكن ذكر اهل العلم لها في كتب العقيدة ولهذا نظائر من مسائل الاحكام تذكر في كتب العقيدة لما وجد فيها مخالفة - [00:35:28](#)

معلنة وانكار معلن من اهل البدع فلا جل ذلك اثبتت في الاعتقاد اثبتت في الاعتقاد. فمتلا المسح على الخفين هذا ينكره الرافضة ولا يؤمنون به ولا يؤمنون به فلما وجد انكار من آا اهل البدع - [00:35:47](#)

لذلك وعدم ايمان بهذا الحكم اثبتت في كتب العقيدة والا هذه المسألة محلها كتب الاحكام وليس كتب آا العقائد لكن لما وجد المخالفة اثبتت في هذا في هذا الكتاب او في كتب الاعتقاد المسح على الخفين وغيرها ايضا من - [00:36:10](#)

اه المسائل التي تتعلق بالاحكام لكن لما وجد من اهل البدع من انكر واعلن الانكار وعدم الایمان بها اثبت ائمة السلف ذلك في كتب المعتقد وهذا فيه ايضا تبييه الى ان مسائل الاحكام - [00:36:32](#)

كلها قائمة على الایمان. مسائل الاحكام كلها قائمة على الایمان فانت عندما تصلي او تصوم او تتوضأ الى غير ذلك تؤمن بان الله شرع ذلك وافتراضه وتعبدت بهذه العبادات وان لها تؤمن بان لها ثواب ولها اجر الى غير ذلك. ولهذا مثلا جاء في الحديث من - [00:36:52](#)

رمظان ايمانا واحتسابا من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا وكل عبادة لابد فيها من الایمان وانا تكون العبادة مقبولة الا اذا قامت على الایمان بالله سبحانه وتعالى والایمان فرضية الله لهذا العمل او ان الله عز وجل شرع لعباده هذا العمل او امرهم سبحانه وتعالى - [00:37:15](#)

هذا العمل نعم قال رحمه الله تعالى ونعتقد الصبر على السلطان من قريش ما كان من جور او عدل ما اقام الصلاة من والاعياد والجهاد معهم ماض الى يوم القيمة - [00:37:45](#)

والصلوة في الجماعة حيث ينادي لها واجب اذا لم يكن عذر مانع والتراویح سنة ونشهد ان من ترك الصلاة عمدا فهو كافر والشهادة والبراءة بدعة والصلوة على من مات من اهل القبلة سنة - [00:38:08](#)

ولا ننزل احدا جنة ولا نارا حتى يكون الله ينزلهم والمراء والجدال في الدين بدعة. نعم هذا يكون الحديث عنه باذن الله سبحانه وتعالى في لقاء الغد. نسأل الله الكريم ان - [00:38:29](#)

فعلى اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله وان يهديننا اليه صراطا مستقيما وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات منهم والاموات اللهم ات نفوسنا تقوها وزکها انت خير من زکاها انت ولها - [00:38:45](#)

ومولها الله انا نسألك الهدى والتقوى والغفرة والغنى اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة - [00:39:10](#)

قيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر اللهم يا ربنا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل ونعتذر لك من النار وما قرب اليها من قول او عمل اللهم - 00:39:26

لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معااصيك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب دنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من - 00:39:41

وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد واله وصحبه -

00:40:01

00:40:25 -